



هنا الكويت



فهم خليجية عربية - صينية
لتعدد الأقطاب

تترامس زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى المملكة العربية السعودية مع إقامة القمة الخليجية الثالثة والأربعين وقمة خليجية صينية وقمة صينية - عربية، ولكل هذه القمم أهمية وأبعاد مستقبلية حاسمة. لا شك أن اجتماع البيت الخليجي ذو أهمية قصوى ويزداد متانة وترابطاً بزيادة التحديتات الاقتصادية والعسكرية العالمية، ومن شأن الاجتماع الخليجي الخليجي ترتيب الأوراق والملفات المهمة للمطقة لحماية دول الخليج وشعوبها ورعاية مصالحها وثرواتها. كما تشكل الدول العربية للصبح قوة كبيرة في الشراكة الاقتصادية وتسويق منتجاتها في الدول العربية وتعدادها السكاني وأسواقها التي تنافس الولايات المتحدة وبريطانيا ودول أوروبا.

نحن في عالم تستمر فيه الصراعات والحروب وفي الوقت ذاته مطلوب استمرار عجلة الاقتصاد وأسواق المال والتطور والاستثمار، وهي ذات علاقة عكسية تماما وبالتالي فهي المعادلة الصعبة والتي يتم تحقيقها من خلال تعديل الأدوار والتحالفات وفق المصالح المشتركة. إن دول الخليج العربية نواة العالم القديم وقلب العالم الحديث بثرواته من النفط والغاز وتوسطه طرق التجارة والممرات المائية بين الشرق والغرب يجعل من المنطقة الجوهرة التي يتمانها الجميع بأي وسيلة.

ومن المؤكد أن للصبح مصالح وغايات كذلك فهي ستخطي بعلاقات مع عدد كبير من الدول الخليجية والعربية سترجح كفتها في أي خلاف مع الولايات المتحدة الأمريكية خاصة في ملف تايوان.

كما أن دول الخليج والدول العربية ستستفيد من إعادة بناء البنية التحتية والشوارع العملاقة والتزود بالتكنولوجيا المتطورة والمنظومة الأمنية والعسكرية لدى الصين.

إن العالم يتوجه من القطب الواحد المسيطر، والذي يريد أن يفرض نفسه وقراراته في شتى المجالات والصراعات، حتى وإن لم تتوافق مع شركائه إلى تعدد الأقطاب، فيصعب هنا السامو والضغط على قرارات دول الخليج أو الدول العربية مستقبلا.

وفي النهاية، أتمنى أن تنجح القمم المرتقبة وتشكل دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية شراكة استراتيجية ناجحة مع جمهورية الصين الشعبية. العشرين عاما القادمة خاصة أن أغلب دول الخليج تضع إستراتيجياتها للتنمية نحو مستقبل جديد قبل حلول العام 2040، ودمتم بخير

الموقف السياسي



المغرب يطيح بأحد المرشحين للفوز بالبطولة

استطاع منتخب المغرب بالخطأ التي وضعها مدربه الفذ وليد الركراكي أن يطيح بالمنتخب الإسباني، أحد المرشحين للفوز بالبطولة، وأن يسجل المفاجأة الثالثة في بطولة كأس العالم بعد السعودية التي فازت على الأرجنتين أحد المرشحين ومنتخب اليابان على ألمانيا أيضا من المرشحين لما له من تاريخ كبير في بطولة كأس العالم.

لا شك أن الفوز المغربي أسعد كل الشعوب العربية واعتبرت فوزه فوزا لكل العرب.

ولقد احتفلت كل الشعوب العربية بهذا الفوز المغربي العربي بسعادة عالية، ولابد هنا من الإشادة بدور حارس مرماه البطل الذي استطاع أن تصدى لعدة هجمات خطيرة للمنتخب الإسباني وأفسد عدة ضربات من ركلات جزاء، ولابد هنا أيضا من الإشادة بكابتن الفريق أشرف حكيمي فإن كل لاعبي المنتخب المغربي أبطال وأبدعوا في تنفيذ خطة المدرب العالي المستوى وليد الركراكي.

ولا نستبعد بعد أن شاهدنا المباراة الأخيرة للمغرب من التمر المرشحين للفوز بالبطولة فإن ما يملكه المنتخب المغربي من عزيمة وتصميم عاليين ليؤهلانه للمنافسة على الفوز بالبطولة وبعونا ننبه إلى المولى القدير أن يوفق منتخب المغرب ومنتخب العرب والمسلمين لأن يحوز الفوز بالبطولة ونحن إذ نحني المنكب المغربي على صعوده إلى ربيع النهائي مع البرتغال وهو أحد المرشحين بالبطولة واعتقد أن منتخب البرازيل هو الأقوى والمرشح للفوز بالبطولة إلى جانب المنتخب الأرجنتيني ومنتخب إنجلترا الذي يضم أحسن لاعبي الدوري الإنجليزي بقيادة اللاعب الفذ هنري كنج لاعب فريق توتنهام الإنجليزي وأنا أيضا أرى أن المنتخب الإنجليزي من المرشحين للفوز بالبطولة. لقد حمى الوطنيين وستشهد المباريات المقبلة حماسا عاليا و منافسات قوية ومازال البطل غير معروف ضمن المرشحين المتقاربين في المستوى، ولا شك أن الجماهير الرياضية ستتمتع بمشاهدة أجمل وأقوى مباريات كأس العالم لتضيف هذه إلى جملة النجاحات التي تحققت في بطولة كأس العالم 2022 بقطر.

وإن كان منتخب قطر لم يستطع تحقيق أي نتائج إيجابية على مستوى المنافسة إلا أن قطر نجحت نجاحا باهرا في تنظيمها للبطولة واستطاعت أن تجعل من تنظيم البطولة موسما سياحيا، حيث توافدت العديد من الجماهير الرياضية والعامه لمشاهدة مباريات البطولة والتمتع بأجواء جميلة، حيث وفرت قطر كل الإمكانيات للوفود والجماهير التي حضرت لمشاهدة مباريات البطولة وكنا شاهدنا مدى سعادة هذه الوفود بتجولهم في سوق وأجاف الشعبي وإقبالهم على شراء أزياء وارتدوها أثناء مشاهدتهم مباريات البطولة.

نعود لنحني منكب الغرب الشقيق على فوزه الكبير على إسبانيا أحد المرشحين للفوز بالبطولة وأن يواصل انتصاراته في المباريات التيقية والفوز بكأس العالم لعام 2022 بقطر ولابد أيضا أن نحني قطر وأميرها الشباب على ما قدموه وسعوا لتنظيم بطولة كأس العالم ليكون بطولة مبهرة وتحقق لك النجاحات.

قول متأثر: «الأفضل دائما أن نتطلع للأمام بدلا من النظر إلى الخلف»، والله الخلف.

كلنا يمر بإخفاقات وفشل وتعثر في حياته، فالدنيا لا تخلو من المصاعب، وقد يمر المرء بظروف شائكة معقدة تجعله في حيرة من أمره، يقدم رجلا ويؤخر أخرى، والأمثلة على ذلك كثيرة، فهناك من يفشل في مشروع تجاري توسم فيه الخير إلا أن ذلك لم يتحقق، وآخر يفشل في عمله، ومع ذلك فعليه ألا يستسلم أو يقول قدر الله وما شاء فعل، فإله هو الذي أمرنا بالسعي والمثابرة في طلب أرزاقنا، والنجاح قريب من الإخفاق والفشل، بل إن السعته هو الذي يمهكك الطريق لتحقيق أمنيك وأمالك، فلا تجعل من خيبة مسعاك وفشلك مدعاة للتقاوم والتواني، حتى وإن جرت الرياح بما لا تشتهي. بل عليك أن تتوكل على الله وتعاود الكرة تلو الكرة بعزيمة وإصرار وثبات، فلا تقف منكأك، واصنع من هذا التعثر درساً لك وطريقاً لنجاحك، فالفشل لا يعني التراجع إلى الوراء أو نهاية

دول مجلس التعاون الخليجي قوة اقتصادية كبيرة، ومواطنو «التعاون» أينما يسافرون يكونون موضع ترحاب ليس من منطلق أنهم شعوب عربية مسالمة فحسب ولكن لأنهم ينفقون بسخاء مبالغ على الإقامة أو العلاج أو في النزهاة.

ألقاطعة الخليجية لأي دولة أو لمجموعة دول مؤثرة وموجعة للغاية والتجارب على ذلك كان لها تأثير السحر وجعلت من اقتصاديات الدول التي تمت مقاطعتها تعاني والأمثلة على ما أقوله عديدة جدا ولا مجال لحصرها، وبالتالي متى ما اتخذت دولنا وقررت والتفت فيما بينها على خطوة ما ستحقق ما تريد وكما نعلم أن التواصل الخليجي قائم والتنسيق أيضا.

رهن لجنة الحريات المدنية والعدل والشؤون الداخلية في البرلمان الأوروبي، إعفاء المواطنين الكويتيين من تأشيرة «الشنغن» بتعليق عقوبة الإعدام أعيد

كلمات لا ننسى



الإخفاق نقطة للانطلاق

الطريق، قرب ضارة ناعمة، وبإمكانك أن تجعله بداية الطريق والانطلاق بثبات نحو ما تريد تحقيقه. ولكن المشكلة الحقيقية التي يعاني منها البعض أنه ليس لدينا مزية الصبر والانتظار. فنحن في عجلة من أمرنا، وهذا هو الخطأ بعينه، فنحن نريد أن نصل بسرعة، وكثير منا أيضا لا يعلم أن الفشل والإخفاق ماهو إلا مرحلة إن

وجهة نظر



سلاح المقاطعة

وأكرر أنه غير مقبول وتدخل غير مبرر في الشأن الداخلي للكويت ويجب أن يواجه بعمل جماعي سواء شعبي أو من قبل وزارة الخارجية كتنسجيل اعتراض أو خطوات دبلوماسية متعارف عليها البرلمان الأوروبي عزاء قراره والذي أقبل ما يوصف به أنه تدخل سافر إلى مخاوف جدية بشأن حقوق الإنسان والحريات الأساسية

تاريخنا، فهذا الحسن بن محمد المهلهبي وهو كاتب وشاعر وأديب مر بظروف صعبة جعلته لا يستطيع شراء ما يسد رمقه، حتى وصل به الحال إلى كره الحياة وتمنى الموت فقال: ألا موت يباع فأشترته فهذا العيش ما لا خير فيه إلا موت لذئذ الطعم ياتي يخلصني من العيش الكريه وتدور به الأيام وهو يعمل بلا كلل ولا ملل، ويبتسم له الحظ ويصبح وزيراً للخليفة المطيع لله العباسي والسلاطان معز الدولة البويهبي، فالدنيا لا تدوم على حال، وفي العصر الحديث لنا في كفاح الزعيم الأفريقي نيلسون مانديلا بعد ذلك، فكلنا تواقون للنجاح ولكن النجاح ليس بالأمر السهل وكم من نأج فشل مره ومره ثم واصل طريقه حتى نجح، فعلياً أن نواجه الفشل والأ تراجع، والأمثلة على ذلك كثيرة في

أن يكون الحوار سننويا على الأقل، وإبلاغ البرلمان الأوروبي بالتقدم المحرز، مع إلغاء إعفاءات التأشيرة إذا لم يكن هناك تقدم في المجالات المشار إليها، والاستفادة من حرية التأشيرة، وبعض من هذه الخطوات مستحيلة التطبيق، وشخصيا أرى أن كل ذلك يتلاشى بالضغف الاقتصادي الجماعي.

سعي البرلمان الأوروبي لفرض تلك الإغلاءات يمكن أن يقابل بمقاطعة الشعوب الخليجية التوجه إلى الدول الأوروبية إلا للضرورة القصوى، وفي هذه الحالة سيروا ثمار هذه الاشتراطات التعسفية والتي تعد تدخلا غير مقبول في الشأن الداخلي لدول مجلس التعاون وقرض تقاليد غير مقبولة. وفي الختام أذكر البرلمان الأوروبي بأن القوانين لدينا متسقة مع شريعتنا الإسلامية السمحة وتقاليد وعادات نخرح بها. حفظ الله الكويت من كل مكروه.



حديث الجمعة



التنمر في المدارس

المعلم: باستغراب وتعجب متى قلت إنك حمار؟ أنا لم أقل ذلك! الأب: أنت قلت لولدي بأنه حمار، وأنا أبوه، والحمار لا يأتي إلا من حمار!!! بُهت المعلم وأحمر وجهه خجلاً ولم ينطق بأي كلمة. ● ذهب ولي أمر إلى مدرسة ابنة لمقابلة المعلم الذي قال عن ابنه بأنه حمار: الأب للمعلم: شلون تقول عني حمار!!!

قلم ونون



قلم وفرجار ومقص

فقد كنا طلبة مدارس، ومن ثم أولياء أمور والبعض ما زال يعمل في مجال التربية والتعليم، بالتأكيد كانت هناك حوادث وشجارات في مدارسنا بالسابق، لكن لسم تكن ظاهرة يجب فيها منعنا من اصطحاب أدوات مدرسية تعتبر من أساسيات بعض الحصص الدراسية. ما يحصل في مدارسنا هو واحد من أنواع العنف المدرسي وهو العنف

نفث القلم



حافلات النقل العام للتحية والسلام

في البلاد المتقدمة يتم مراعاة الذوق العام والقوانين بكل احترام، وفيها التسامح مع ظروف الطريق للالتزام، تسمى عندهم واجهة البلد وسفراؤها للمواطن والمقيم والزائر، لكونها بلا شك تعد معلما سياحيا، لا يحدث فيها تحكم بالسرعة والصرعة كما هو حاصل للأسف في طرقتنا وشوارعنا وتقاطعات الإشارات المرورية وخطوطها لتكون الألوان على الهياكل والإعلانات والإرشادات الرياضية، والبدنية وصور المشاهير تنادي صفحة إعلانات مدفوعة الدرامه والتنازير بلا منازع، ولا احترام يعني قائدها بثقافة انتمائه لمتختلف الأوطان عربيا كان أو أعجميا، ومهما كانت الأغلبية من تلك الأوطان لا تقاس بربع كثافة من عددنا سكان وركبي بعض الحافلات، تلاحظ قلة ركابها، وبإذات شركتنا الرسمية التي يكسر الخطر خلو مقاعدها من ركابها عبر محافظات الأمن والأمان المروري، ومع ذلك تبقى صراعات قادة هذه الحافلات بمختلف ألوانها تتنافس بسباق الفرسان للترعب بجارات الطريق إما بسرعة جنونية، أو العكس بعض الأحيان لنهاية دوام سائقها وترك المركبات بـ «كنا وكان» لفتح الطريق وتلبية نداء «الكلكس!» المشوش حتى على الأذان!

وعبت آخر غير مرثي للحافلات الرسمية وغيرها بالطرق المهدورة السلامة بالحفر وتشققاتها ركوبها أرضفة المرور بلا تنبيه ولا استئذان أحيانا بوجود بعض دوريات المرور عن التقاطعات بمختلف الألوان، لكنها لا تعنيها مثل هذه الحالات، والسماحة راحة، أغلب الأحيان تنتكر معكم بالدعوات جيل اللواء عبدالفتاح العلي ونرند يا ليت كان ما كان لهيبة الطريق، وكسر احتكار حافلاته وتكاسي الخصوصية بشركات منتشرة تفشلنا مع زوارنا الأجانب والعرب وغيرهم بشقاوة حافلة وتاكسي، الأهم كسر قرصنة طرقتنا وخاصة من الحجم الأكبر حافلات ووانيتات ويضخ الألوان لاحتزام القانون وعنف الطريق وهم لا يشعرون خلف مظلة القانون لاختراقه بمتنفذي «قلان وعلان هداكم الرحمن لطاعة مهما كان الميزان!».

نافذة دولية



الذاكرة الجينية

شيد نُصِب ستونهنج الأثري إبان العصر الحجري الحديث في إنجلترا، لجماعة (البامانيا) الذين استوطنوا في جميع أنحاء قارة أوروبا ليحلوا محل السكان الأصليين مخلفين وراءهم إرثا جينيا مختلطا مشعبا بسلووكيات اجتماعية حادة لا تظهر حالات العنف المفرط وانتشار الإبادات الجماعية، فالتكوين الثقافي السائد لديهم من معتقدات وأفكار شكل النزعة الإثنية ونبذ الاختلاف العرقي والرغبة الجامعة في السيطرة والاستحواء. لذا نجد اليوم غالبية المنحدرين من أصول أوروبية عند تنبع شفرتهم الوراثية نكتشف أنها تعود لشعب حضارة اليمانيا بحسب ما أكدته المختبرات الطبية وعلماء الآثار، وهذا يفسر لنا سبب اشتعال الحروب العالمية في القارة العجوز.

فحرب 1914 بدت أوروبية أوقد لهيب النزاع فيها طالب جامعي صربي بجاذبة اغتياله لولي عهد النمسا خلال زيارته الرسمية لسراييفو احتجاجا منه على سبب تلك الزيارة ورفضه للسياسات الخارجية لبلاده، استمر النزاع فيها لأجل البقاء لمدة أربع سنوات راح ضحيتها ملايين البشر لتنتهي بمشاركة أكثر من 70 دولة في تلك الحرب التي غدت عالمية. وكذلك الحال في الحرب العالمية الثانية التي وقعت في عام 1939 على أثر اجتياح ألمانيا لبولندا، ثم توالى بث سيطرتها النازية العسكرية على مساحات شاسعة من القارة أوروبا، لتنتهي المشاهد الدموية الفائقة في سبتمبر عام 1945، بخسائر مادية وبشرية فاحشة تأثرت فيها غالبية الدول العظمى المشاركة في تلك الحرب.

وبقراءتنا للمساحة الدولية اليوم من استمرار الحرب الروسية - الأوكرانية رغم المناشدات الإنسانية الملحة على إيقافها، ومن وجود تشكيل حلفي مناضح لحلف الناتو ماهو إلا تهديد لحرب عالمية ثالثة تنبئ بقرب وقت مخاضها، تنعشها وتستحضرها الذاكرة الجينية الخزنة في كروموسومات (Y) لشعب اليمانيا التي تحملها أجنثهم اليوم.